

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية السابعة

بانجول ، جامبيا ، 1-2 يوليو 2006

—

ASSEMBLY/AU/DECL.2(VII)

إعلان عن

الوضع في الصومال

—

إعلان عن الوضع في الصومال

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا العادية السابعة في بانجول، جامبيا وقد أجرينا مداولات مستفيضة حول الوضع في الصومال، اعتمدنا الإعلان التالي:

إن المؤتمر:

- وعياً منه بالوضع المستجد في الصومال الذي يهدد بتفجير مواجهات جديدة لها عواقبها بعيدة الأثر على الجهود الجارية في الحوار وعلى عملية السلام والمصالحة برمتها في البلاد، فضلاً عن أثر ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة قاطبة.
 - اقتناعاً منه بأن الوقت قد حان لطى صفحة النزاع في الصومال وإقامة المؤسسات الفعالة للدولة في هذا البلد.
 - إذ يشيد بمقرراته السابقة بشأن الوضع في الصومال وكذلك مقررات الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد) ومقررات مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي بشأن الصومال.
- 1- يؤكد مساندته الكاملة للمؤسسات الاتحادية الانتقالية لا سيما الحكومة الاتحادية الانتقالية باعتبارها الحكومة الشرعية للصومال ويؤكد التزامه ببذل كل ما في وسعه لتمكين المؤسسات الاتحادية الانتقالية من الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها الوطنية في إقرار السلام والأمن في الصومال وضمان إعادة بناء البلاد.
- 2- يحث كافة الأطراف المعنية في الصومال على الإحجام عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع والإبقاء على وقف الأعمال العدوانية. كما يناشد المؤتمر أيضاً جميع الأطراف المضي في طريق

3- **يحث** المجتمع الدولي على تقديم كافة المساعدات اللازمة للمؤسسات الاتحادية الانتقالية لتمكينها من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها بهدف تحقيق المصالحة واستعادة السلام والاستقرار الدائمين فضلاً عن الاضطلاع بإعادة بناء الصومال. **ويؤكد** المؤتمر أن أي مبادرة بشأن الصومال ينبغي أن تشمل الاتحاد الأفريقي والإيجاد في ضوء مشاركتهما الفعالة في عملية السلام والمصالحة في الصومال.

4- **يؤيد تأييداً تاماً** المبادرات التي اتخذتها الإيجاد بما في ذلك البيان الصادر عن الدورة العادية لمجلس وزراء الإيجاد المعقودة في نيروبي في 13 يونيو 2006 فضلاً عن الدور الرئيسي للإيجاد في الجهود التي تستهدف دعم نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال.

5- **يطلب** من المفوضية أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الإيجاد، وأن تتخذ كافة الخطوات الضرورية للنشر المبكر لبعثة الإيجاد لدعم السلام في الصومال ليتولاها بعد ذلك الاتحاد الأفريقي كما نص عليه البيان الختامي (PSC/PR/COMM.(XXIX) الذي اعتمده الاجتماع التاسع والعشرون لمجلس السلم والأمن المعقود في 12 مايو 2005. وفي هذا الصدد، **يطلب المؤتمر** من مجلس الأمن تقديم إزالة الحظر على السلاح المفروض على الصومال بموجب القرار 733 لعام (1992) بتاريخ 23 يناير 1992 وذلك لتمهيد الطريق لنشر بعثة دعم السلام وتسهيل بناء

6- **يصادق** على نتائج الاجتماع الاستشاري بين الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد) والشركاء الدوليين بشأن عملية المصالحة والسلام في الصومال والذي عقدته المفوضية والإيجاد في أديس أبابا يوم أول يونيو 2006.

7- **يدعو** شركاء الاتحاد الأفريقي إلى تقديم الدعم السياسي والمالي واللوجستي اللازم للمؤسسات الاتحادية الانتقالية باعتبارها القاعدة المشروعة للشرعية المؤسسية في الصومال ولتسهيل نشر بعثة دعم السلام في البلاد على وجه السرعة. وفي هذا الصدد، يؤكد المؤتمر دور لجنة التنسيق والرصد **ويرحب** بالجهود الجارية لعقد مؤتمر المانحين بشأن الصومال.

8- **يناشد** المجتمع الدولي تقديم المساعدات الإنسانية المطلوبة للسكان في الصومال **ويدعو** جميع الأطراف في البلاد إلى احترام القانون الإنساني الدولي وتسهيل إمكانية الوصول إلى السكان المحتاجين فضلاً عن حماية الأخصائيين العاملين في المجال الإنساني.